زكاة عن كل زاك واحد صمد ... وخصه بمزايا ما لها عدد

ذو المعجزات التي ما نالها أحد ... أعظم بها من دلالات جليات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من ذا يناسبه في كيف محتده ... أو من يشابهه في حسن سودده

قد هُدّ إيوان كسرى عند مولده ... وانقضت الشهب من فوق السموات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من معجزاته ذراع الشاة معلنة ... عن سمها إنها للخلق معجزة

وخاطبته الوحوش العجم مفصحة ... عن صدقه بعبارات سنيات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

محمد كل فضل فيه قد علما ... محمد بحر جود كل ملتكما

تجمعت فيه أقسام الكمال كما ... تنوعت فيه أوصاف الجلالات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

قد فاق كل سواه في مراتبه ... وكم أجار غريقا في مذاهبه

لو كان للبحر جزء من مواهبه ... ما ضن بالدر والغر النفيسات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هذا النبي كريم حبه شرف ... محبوب ذات رءوف عمدة كنف

أوصافه أعجزت وصف الذي يصف ... لسودد الأكرمين الروح والذات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هذا الكريم الذي من جاء أنجده ... هو المغيث ومن ناداه أسعده

هو الحبيب الذي وجدت مقصده ... عن الأنام لأحوال مهمات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الرءوف الذي أرجو إجابته ... هو الرحيم الذي فضلي وسيلته

هو الكريم الذي أعددت مدحته ... يوم المعاد لآثامي عظيمات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الجواد الذي ما رد سائله ... إلا بنصرته مما تهوله

حاشاه أن يحرم المداح نائله ... وهو المرجى لتنويل العطيات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الحبيب الذي ما زال يحفظني ... في صبوتي إذ نأت بي نفسي

أشقى إلى جوده سعيا بتبشره ... بنيل ما أرتجيه من لبانات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

يا مصطفى قبل كون الشمس في فلك ... يا منقذا بالنفع من كان في شرك

يا سيد الرسل من إنس ومن ملك ... وأشرف الخلق من قاص ومن دان

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

انظر لعبد في ما قد نواه وسل ... لله معتذرا مما أتى بشبه وجل

وامنن بمغفرة للوالدين وهل ... ترجى الشفاعة إلا في الجنايات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

صلى عليه إله العرش ما طلعت ... شمس وما سحر أقمرية سجعت

والآل والغر والأصحاب ما لمعت ... أزاهر النور في روضات جنات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

خليلي لم أزل كئيبا ولا ... فؤادي أحببت وأعصما

والعمر تقضى في لعب ... فهل منه على شيء حصلا

يا نفسي إلى كم تلعب في ... بالله عليك دعي الآمالا

يا عيني إلى كم توقعني ... في الغير إفكا وبهتانا

يا سمعي إلى كم ترقع لي ... ما ذا لي منه قد حصلا

يا ضوء إلى كم تعطف لي ... ما أبصرت رشدي عدلا

يا شم إلى كم تبعث لي ... ما أورث في قلبي خللا

يا لمس إلى كم تمكيني ... ما فيه شفاء قد جعلا

يا قلب [illegible] وكم ... الجد [illegible] مشتغلا

Copyright © King Saud University